

تفسير البغوي

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ^ج قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ
ذَلِكَ ^ط فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

قوله تعالى: {قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي} أي ما صفاتها. {قال} موسى. {إنه يقول} يعني أن الله تعالى يقول: {لإنها بقرة لا فارض ولا بكر} أي لا كبيرة ولا صغيرة، والفاض المسنة التي لا تلد، يقال منه: فرضت تفرض فروضاً، والبكر الفتاة الصغيرة التي لم تلد قط، وحذفت (الهاء) منهما للاختصاص بالإناث كالحائض. {عوان} وسط نصف. {بين ذلك} أي بين السنين يقال عونت المرأة تعويناً: إذا زادت على الثلاثين، قال الأخفش: "(العوان) التي لم تلد قط". وقيل: العوان التي تتجت مراراً وجمعها عون. {فافعلوا ما تؤمرون} من ذبح البقرة ولا تكثروا السؤال.